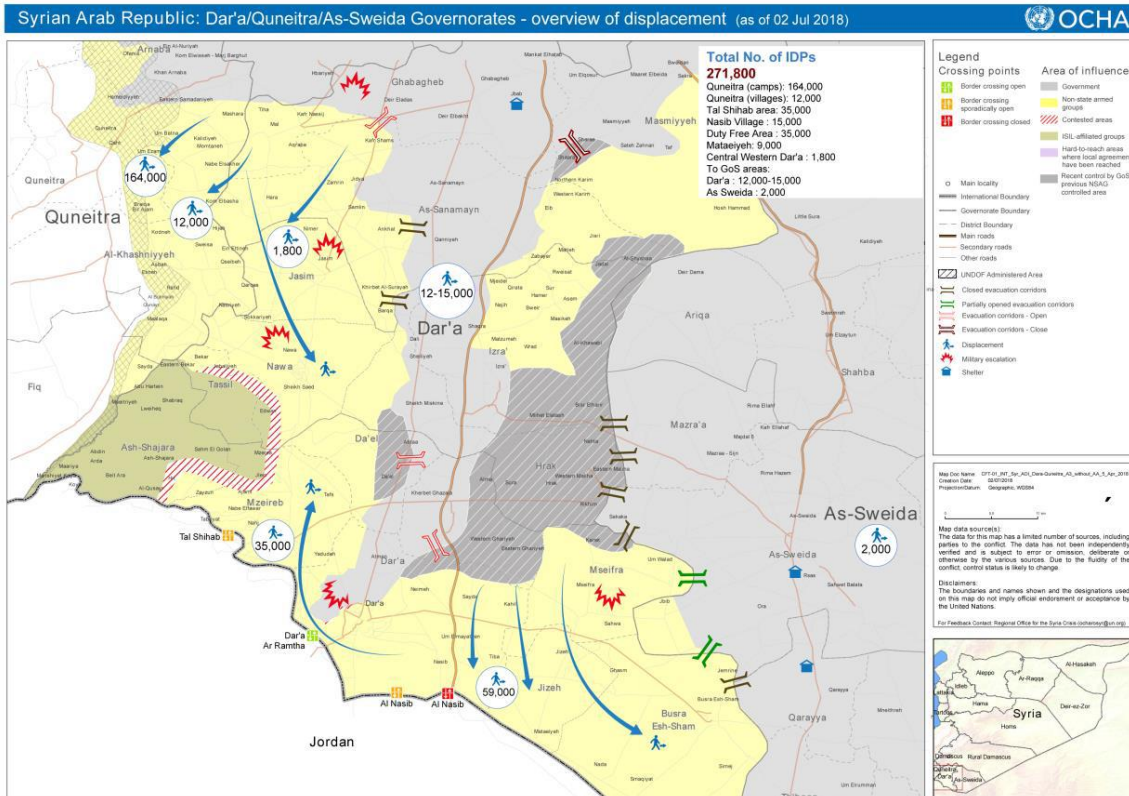




أهم الأحداث

- أدت الأعمال العدائية المستمرة في غرب جنوب سورية منذ 17 حزيران/يونيو إلى نزوح ما يقدر بنحو 271,800 شخص حتى 2 تموز/يوليو، من بينهم ما يقدر بنحو 60,000 فرد نزحوا إلى مناطق قريبة من معبر نصيب/جابر الحدودي مع الأردن، بما في ذلك المنطقة الحرة، واتجه حوالي 164,000 نازح نحو المخيمات والقرى في القنيطرة، بالقرب من مرتفعات الجولان.
- منذ بدء العمليات العسكرية، تلقت الأمم المتحدة تقارير عن مقتل العشرات، بما في ذلك النساء والأطفال. كما تشير تقارير إضافية إلى شن هجمات عشوائية على المرافق الصحية والمدارس ومراكز الدفاع المدني ومكاتب المنظمات غير الحكومية المحلية.
- في 1 و2 تموز/يوليو، قدمت الأمم المتحدة مساعدات إنسانية للنازحين في منطقة نصيب/جابر الحدودية في الأردن، وحملت القافلة المكونة من 37 شاحنة كميات كافية من المياه والمواد غير الغذائية لتغطية احتياجات ما يقدر بنحو 35,000 شخص.



لمحة عامة عن الوضع

منذ بدء العمليات العسكرية في غرب جنوب سورية، تلقت الأمم المتحدة عشرات التقارير حول وفيات المدنيين، بما في ذلك النساء والأطفال. كما تشير تقارير إضافية إلى شن هجمات عشوائية على مرافق الصحية والمدارس ومراكز الدفاع المدني ومكاتب المنظمات غير الحكومية. ولا تزال معظم المرافق الصحية والتعليمية في جنوب سورية مغلقة بسبب الغارات الجوية وأعمال القتال الواسعة النطاق على الأرض.

وقد أدت الأعمال العدائية المستمرة منذ 17 حزيران/يونيو إلى نزوح ما يقدر بنحو 271.800 فرد داخل المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة من غير الدول في محافظتي درعا والقنيطرة حتى 2 تموز/يوليو. ومن بين هؤلاء، انتقل نحو 164.000 نازح نحو مخيمات وقرى في القنيطرة، بالقرب من مرتفعات الجولان، بينما نزح حوالي 60.000 إلى مناطق قريبة من الحدود مع الأردن، بما في ذلك معبر نصيب/جابر الحدودي والمنطقة الحرة. وتواصل حكومتا الأردن وإسرائيل إغلاق الحدود بعد أن أعلنتا أن النازحين السوريين لن يُسمح لهم بعبور الحدود إلى بلديهما.

إن الظروف المعيشية للنازحين الذين تقطعت بهم السبل عند الحدود الأردنية وخيمة، حيث يفتقر النازحون إلى المأوى والمستلزمات الأساسية ويعرضون لرياح صحراوية محملة بالغيبار ودرجات حرارة عالية تصل إلى 45 درجة مئوية. كما يفتقر النازحون إلى إمكانية الحصول على مياه الشرب النظيفة والرعاية الصحية بشكل منتظم، وقد أبلغت المصادر المحلية على الأرض أن ما لا يقل عن 12 طفلاً وامرأتين ورجل مسن

قد لقوا حتفهم في مناطق قريبة من الحدود الأردنية بسبب لدغ العقارب والجفاف والأمراض التي تنتقل عبر المياه الملوثة. ومع ذلك، فقد تمكنت بعض الحالات الطبية الحرجة من طلب العلاج في المرافق الطبية في الرمثا وإربد داخل الأردن.

خلال الفترة من 29 حزيران/يونيو و1 تموز/يوليو، ونتيجة للغارات الجوية والهجمات البرية المكثفة على مختلف مناطق محافظة درعا، غادر السكان المحليون في عدة مناطق تقع في شرق جنوب سورية، مثل الجيزة والسيطرة وصيدا وكحيل والطبية بلداتهم واتجهوا إلى المناطق التي يعتبرونها أكثر أمناً. وقد أثر النزوح المتزامن للعاملين في المجال الإنساني من المنطقة وارتفاع أسعار الوقود و/أو نقص الوقود على قدرة المنظمات الإنسانية على نقل الإمدادات الإنسانية الموجودة في شرق درعا إلى مناطق التجمعات السكانية الجديدة.

منذ أن أعلنت الحكومة السورية عن إنشاء أربعة "ممرات" في 27 حزيران/يونيو، يمكن للأفراد الانتقال من خلالها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، تشير بعض التقديرات الأولية إلى عبور ما بين 12.000 و15.000 شخص إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة السورية في محافظة درعا. ويشق الكثير من النازحين طريقهم نحو مركز إيواء جباب، حيث لا يزال يوجد ما يقرب من 2.500 نازح، بينما توجه آخرون نحو مناطق يمكنهم فيها البقاء مع المجتمعات المضيفة وتأمين ترتيبات مأوى بديلة. وحتى 30 حزيران/يونيو، يذكر أن 80 مريضاً قد تم إجلائهم طبيياً من جباب إلى مستشفيات في دمشق، وانتقلت 400 أسرة إلى ريف دمشق. كما ذهب ما يقدر بنحو 2.000 شخص إلى محافظة السويداء.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية (معلقة): منذ 27 حزيران/يونيو، لم تتمكن الأمم المتحدة من إرسال قوافل إنسانية عبر الحدود بسبب القتال المستمر وعدم وجود ضمانات أمنية من أطراف النزاع. ولا تزال قافلة تتمرکز في الرمثا وتستعد لعبور الحدود بمجرد أن تصبح الظروف مواتية.

- جنوب غرب درعا باتجاه شمال غرب درعا/القنيطرة (مفتوح)
- العبور من الغرب إلى الشرق داخل سورية (مفتوح)
- لا يزال معبر الرمثا الذي تمر منه قوافل الأمم المتحدة من الأردن مفتوحاً مع تعليق العمليات.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية عبر خطوط النزاع (تتطلب الموافقة على الدخول): تقف الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني على أهبة الاستعداد للاستجابة من خلال عمليات تسليم المساعدات عبر خطوط النزاع من داخل سورية، التي تتطلب الحصول على تصاريح دخول من الحكومة السورية.

عمليات الإجلاء الطبي (جزئية): تتطلب عمليات الإجلاء الطبي للحالات العاجلة التي تتطلب العلاج في الأردن الحصول على إذن من الحكومة الأردنية. ولا تزال المفاوضات مستمرة لتأمين الإجلاء الطبي في حالات الطوارئ، وقد حصلت 12 حالة على العلاج في مستشفيات بالرمثا وإربد.

طرق الوصول التجارية والمدنية بين درعا والقنيطرة والسويداء (معلقة):

تم إغلاق العديد من الطرق التجارية والمدنية بين المحافظات الجنوبية الثلاث أو تعذر الوصول إليها. ومع ذلك، فإن بعض المعابر لا تزال مفتوحة أمام التحركات المدنية والتجارية.

- يقال أن طريق السويداء مغلق، مما حال دون تجديد المخزونات في الأسواق.
- خربة غزالة (الغارية الغربية): مغلق أمام حركة المرور التجارية
- خربة غزالة (داخل): مغلق أمام حركة المرور التجارية
- كفر شمس (دير البخت): مغلق أمام حركة المرور التجارية

التأهب والاستجابة

- في 1 و2 تموز/يوليو، أرسلت قافلة طائرة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة تتألف من 37 شاحنة (بالاشتراك بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي) إلى المنطقة الحدودية في الأردن، وحملت القافلة كميات كافية من الماء والمواد غير الغذائية لنحو 35,000 مستفيد (10,000 في المنطقة الحرة و25,000 في مناطق أخرى). وفي 1 تموز/يوليو، قدمت اليونيسيف 869 مجموعة من مستلزمات النظافة الأسرية، وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان 580 مجموعة من مستلزمات النظافة النسائية و150 مجموعة من مستلزمات الولادة المنزلية النظيفة إلى النازحين عند نقطة عبور البرج 58. وقدم شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين خدمات الرعاية الصحية إلى حوالي 40 مريضاً في المنطقة الحرة من خلال فريق طبي يتألف من طبيب واحد ومرضتين ومساعد صيدلي. وأحيلت 12 حالة إلى مستشفيات في الرمثا وإربد.

- حتى 30 حزيران/يونيو، قام برنامج الأغذية العالمي، من خلال الشركاء العاملين، بتوزيع مساعدات غذائية طارئة تكفي لحوالي 180,000 شخص، مع حصول بعض الأشخاص على مجموعة ثانية من المساعدات. وتشمل المساعدات المقدمة الحصص الغذائية الجاهزة للأكل، والحصص الغذائية العادية، ومستلزمات التغذية للوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الثانية. كما قام برنامج الأغذية العالمي، من خلال شركائه، بتوزيع 10,220 حصة غذائية تكفي لنحو 51,100 شخص في تل شهاب، بالإضافة إلى 12,500 حصة غذائية تكفي لنحو 62,500 شخص في منطقتي نصيب والمطية الحدوديتين.
- تم تخزين مواد الإغاثة الأساسية، بما في ذلك لوازم إيواء أساسية تكفي لنحو 60,000 شخص. وتقف الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لتوسيع نطاق الاستجابة للأشخاص المحتاجين للمساعدة من خلال أيسر الطرق المباشرة حيثما تسمح إمكانية الوصول بذلك.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

ساره مسكروفت، رئيس مكتب الأوتشا في الأردن، muscroft@un.org
كريستل يونس، رئيس مكتب الأوتشا في سورية، younes4@un.org

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.unocha.org و www.reliefweb.int